

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. مدخل البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.¹ تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.² الدراسة التي يستخدمها الباحث هي دراسة الحالة. تعني هذه الطريقة دراسة شخص أو مجموعة من الأشخاص في نقطة محددة عبر فترة زمنية محددة بقصد الكشف عن سلوك أو بعض جوانب السلوك للفرد أو مجموعة الأشخاص.³ والأسلوب المستخدم في هذا البحث هي أسلوب تحليل المحتوى. ويعرف أسلوب تحليل المحتوى بأنه أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع

¹ رحيم يونس كرو العزاوي, مقدمة في منهج البحث العلمي (عمان: دار دجلة, 2007). ص 97.

² الدكتور محمد سرحان علي الحمودي, مناهج البحث العلمي 3, ط. (صنعاء: دار الكتب, 2019). ص 46

³ العزاوي, مقدمة في منهج البحث العلمي. ص 102

الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله.⁴

ب. مصادر البحث

المصادر التي يستخدمها الباحث ينقسم إلى قسمين:

1. المصدر الأساسي: فالمراد بالمصدر الأساسي هنا يعني الكتاب التي حلله الباحث في هذا الموضوع، وهو كتاب الميسر في علم النحو للكياهي الحاج أجينج زكاريا.
2. المصادر الثانوية: مجموع ما كتب في موضوع معين عن النحو و المذاهب النحوية. وبعض الكتب التي تكون مصدرا ثانيا لهذا البحث يعني:
 - أ) المدارس النحوية لشوقي ضيف
 - ب) دروس في المذاهب النحوية للدكتور عبده الراجحي
 - ج) طبقات النحويين واللغويين لمحمد بن الحسن الزبيدي.
 - د) من تاريخ النحو لسعيد الأفغاني
 - هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي

⁴المحمودي, مناهج البحث العلمي. ص 60

- (و) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب
منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي
الدين عبد الحميد.
- (ز) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي
حيان الأندلسي
- (ح) متممة الآجرومية في علم العربية لشمس الدين
الرعيبي
- (ط) الأشباه والنظائر في النحو لجلال الدين السيوطي
- (ي) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام
المصري
- (ك) التعليقات الجليلة على شرح مقدمة الآجرومية لأبي
أنس أشرف بن يوسف بن حسن

ج. طريقة جمع وتحليل البيانات

يجمع الباحث بعض الموضوعات النحوية في كتاب الميسر في علم النحو التي فيها خلاف بين النحاة. والموضوعات التي يجمعها الباحث هي أربعة الموضوعات. الموضوع الأول تقسيم الكلمة. والموضوع الثاني هو العبارات التي يستعملها صاحب الميسر لعلامة الاسم. والموضوع الثالث هو الأسماء الخمسة. والموضوع الرابع هو أن فعل الأمر مبني.

وبعد أن يجمع الباحث هذه البيانات يبحث الباحث عن الموضوعات الأربعة في الكتب التي تكون المصادر الثانوية. ثم يقارن بين البيانات في كتاب الميسر في علم النحو والكتب التي تكون المصادر الثانوية التي تناسب في هذا البحث. ويبحث أي المذاهب هو أقرب إلى مذهب

الكياهي الحاج أجينج زكاريا في النحو. بعد أن يعرف المذهب من صاحب كتاب الميسر في علم النحو يبحث الباحث عن خصائص كتاب الميسر في علم النحو. ثم يبحث الباحث الاستفادة من كشف المذهب النحوي وخصائص كتاب الميسر في علم النحو.

